

قرى الضيف

وقوله .

- (إن الخليفة لم يسمك سيفه ... حتى بلاك فكنت عين الصارم) .
(وإذا تتوج كنت درة تاجه ... وإذا تختم كنت فص الخاتم) - من الكامل - .

وقوله .

- (من للسيوف بأن تكون سميها ... في أصله وفرنده ووفائه) .
(طبع الحديد فكان من أجناسه ... وعلي المطبوع من آبائه) - من الكامل - .
ومنها الإبداع في سائر مدائحه .

كقوله .

- (ملك سنان قناته وبنانه ... يتباريان دما وعرفا ساكبا) .
(يستصغر الخطر الكبير لوفده ... ويظن دجلة ليس تكفي شاربا) .
(كالبدور من حيث التفت رأيته ... يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا) .
(كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا) .
(كالبحر يقذف للقريب جواهرها ... جودا ويبعث للبعيد سحائبها) - من الكامل - .

وقوله .

- (ليس التعجب من مواهب ماله ... بل من سلامتها إلى أوقاتها) .
(عجا له حفظ العنان بأنمل ... ما حفظها الأشياء من عاداتها) .
(لو مر يركض في سطور كتابه ... أحصى بحافر مهره ميماتها) .
(كرم تبين في كلامك ماثلا ... ويبين عتق الخيل في أصواتها)